[101] إلى عائشة أم المؤمنين، فقل: يقرأ عليك عمر السلام... وقل: يستأذن عمر ابن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي عليه فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أريده لنفسي ولاوثرن به على نفسي. فلما أقبل.. قال: مالديك ؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، أذنت. قال: الحمد ! ما كان شئ أحب إلي منه. وفيما رواه ابن عبد ربه في العقد الفريد (32) ان عمر قال في حديث لاهل الشورى: " فاجتمعوا إلى حجرة عائشة بإذنها فتشاوروا، واختاروا منكم رجلا ". فلما دفن عمر جمع المقداد بن الاسود (33) أهل الشورى في بيت عائشة بإذنها وجاء عمرو بن العاص (34)، والمغيرة بن شعبة (35) فجلسا بالباب،

_____ (32) العقد الفريد 4 / 277 275. والطبري 3 / 34. (33) المقداد بن الاسود الكندي، هو ابن عمر بن ثعلبة بن مالك البهراني، أصاب في الجاهلية دما في قومه فلحق بحضرموت، فحالف كندة، ثم وقع بينه وبين أبي شمر بن الحجر الكندي شر فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه الاسود، فصار يقال له: المقداد بن الاسود الكندي، فلما نزلت: " أدعوهم لآبائهم " قيل له: المقداد بن عمرو. توفي سنة 23 ه. الاستيعاب 3 / 453 والاصابة 3 / 433 434. (34) أبو عبد ا أو أبو محمد عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي وأمه النابغة بنت حرملة، سبيت من بني جيلان بن عتيك، وبيعت بعكاظ واشتراها الفاكه بن المغيرة ثم انتقلت إلى عبد ا بن جدعان ومنه إلى العاص بن وائل، فولدت له عمرا. أرسلته قريش إلى النجاشي ليغير رأيه على جعفر بن أبي طالب ومن معه من المهاجرين إلى الحبشة ويسترجعهم إلى مكة فرده النجاشي. أسلم سنة ثمان وقبل الفتح بستة أشهر. وافتتح مصر لعمر، ووليها إلى السنة الرابعة من خلافة عثمان، فعزله عنها، فأخذ يؤلب عليه حتى قتل، ثم اشترك مع معاوية بصفين مطالبا _____